



« مناقشة » قاعة الفكر تستقبل فصلا جديدا

■ القاعة تستقبل في اليوم ٧٠٠ طالب وطالبة وهي مفتوحة على مدى ١٢ ساعة
■ الطلاب: القاعة تشكل نموذجا متميزا يتمثل في توفير احتياجات الطالب من المعلومات والمواد المختلفة

■ قاعة الفكر تلك القاعة التي طالما ازدهمت بالطلاب ينهلون منها مختلف المعارف والثقافات، استقبلت هذا العام فصلا جديدا بثوب جديد مقدمة كل الإمكانيات والتقنيات خدمة لطلاب العلم. افتتحت القاعة في الأسبوع الثقافي الثالث ٢٨/٣/٢٠٠٧م وهي مجهزة بـ١٣٠ جهاز حاسوب من نوع Dell وتميزت هذه الحواسيب بميزات كثيرة منها: سعتها العالية وسرعتها الكبيرة، إضافة إلى اشتمالها على جميع البرامج التي يمكن أن يحتاجها الطالب في أداء واجباته وتحضيرها، كما تتميز هذه القاعة عن غيرها من القاعات بأنها مخصصة للطلاب فقط فلا تقام فيها المحاضرات بحيث يستطيع الطالب أداء كامل أعماله دون مقاطعة من أحد، كذلك يوجد بها خدمة الطابعات الملونة والعادية، كما تتميز بكبر مساحتها التي تبلغ ٢٥٠ مترا مربعا تمكن الطالب من الحركة والتنقل فيها بسهولة، وتتميز أيضا بوجود فريق دعم ومساندة للطلاب في

حالة الحاجة إلى ذلك. (إشراق) زارت قاعة الفكر لتتعرف على ما تحويه القاعة من امكانيات وخدمات في البداية التقينا سلامة الحجري المسؤولة عن القاعة فقالت: إن قاعة الفكر خصصت للاستخدام العام وتكون مفتوحة على مدى ١٢ ساعة في اليوم مما يسمح للطلاب أداء واجباتهم وأيضا الدراسة من خلال البرامج المتوفرة في الحاسوب، وتستقبل القاعة في اليوم الواحد ما يقارب من ٧٠٠ طالب وطالبة، والقاعة مزودة بأجهزة مراقبة لحفظ أمن الطلاب وممتلكات القاعة من التلف والضياع. وعن التحديات تقول: إن عدم التزام بعض الطلاب بالقوانين كالأكل والغرضى داخل القاعة هو الأكثر صعوبة في العمل، إضافة إلى تكرار العودة إلى كلما احتاجوا لربط الحاسوب بالطابعة رغم تعليمي لهم كيفية ذلك. وعن آراء الطلاب في قاعة الفكر بشكل عام التقينا الطالب أمين الساعدي كلية الاقتصاد تخصص نظم معلومات، بالأسئلة التالية حيث

أبدى رأيه قائلا: قاعة الفكر إضافة جديدة بجامعة نزوى، فبينما كانت غرف أجهزة الحاسب الآلي السابقة تواجه ازدحاما كبيرا مما يؤدي إلى هدر وقت الطالب، جاءت قاعة الفكر لحل هذه الإشكالية فوفرت عددا من الأجهزة التي يمكن أن تخدم الطلاب بشكل كبير لو وظفها خدمة للهدف المنشود. وقد أشار أمين لنقاط مهمة بهذه القاعة منها وجود كاميرات مراقبة تحفظ أجهزة القاعة، كما أشاد بتعاون المسؤولين، وشكر الجامعة لتوفيرها خدمة استخدام الحاسب الآلي للطلاب. ويشاركه الرأي الطالب سلطان الهنائي من كلية الاقتصاد بالأسئلة التالية قائلا: إن الأوقات التي تفتح فيها القاعة مناسبة جدا، كما أن قاعة الفكر تساعد الطلاب في الدخول على مصادر التعلم الإلكترونية المتعددة الموفرة بالجامعة خدمة للعلية التعليمية والتثقيفية. وترى مريم المشايخي تخصص ماجستير لغة عربية: إن قاعة الفكر فكرة ممتازة جدا لا

جدال في ذلك، ولكن يلاحظ أنها ساهمت في بقاء الولوج إلى شبكة الإنترنت الذي تعاني منه الجامعة أصلا، كما أن النمو المتزايد في عدد الطلاب يحث الجامعة على تكرار هذه الفكرة في مواقع متعددة بالحرم الجامعي. وتقول ثريا السالمي من كلية الصيدلة بالأسئلة الرابعة: إن أهم ما يميز القاعة من وجهة نظري الأجهزة المتطورة التي ساعدتني كثيرا في مجال البحث والدراسة كما أشيد بتعاون المسؤولين مع الطلاب إن احتاجوا لأي مساعدة. ويضيف يعقوب الشعلي من كلية الاقتصاد بأن قاعة الفكر نموذج طيب لتطوير الجامعة وخدماتها للطلاب، وسعيها الدؤوب لتحقيق أهدافها المرسومة كما أشاد بضرورة توظيف هذه الخدمات في عملية البحث العلمي والاطلاع، ذكرا أن مثل هذه الخدمات سلاح ذو حدين، فإذا أحسن استغلالها عادت بالنفع، وإلا كانت وبالا وعائقا لتطوير الطلاب ونموه الفكري.■



حلقة نقاشية

ودع : ما يمكنك تأجيله للغد فلا تفعله اليوم، وابدأ معنا... فكل منا يطمح لتحقيق هدف ما في حياته ويسعى بكل جهده لتحقيق هذا الهدف، وقد تواجهه الكثير من الصعوبات في سبيل تحقيقه ، وقد ينجح في مواجهتها وقد يفشل، وبما أن الطالب الجامعي يسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال دراسته الجامعية ؛ حيث يشعر بالاستقلالية في التفكير والحرية في اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة له وأيضا أن يكون موضوع نقاشنا "الطموح في الدراسة الجامعية" فما تعريف الطموح؟ وما دور الأسرة والمجتمع الجامعي في ذلك؟ وما الوسائل المعينة في تحقيق الطموح؟ كل ذلك نتعرف عليه من خلال الحوار الآتي:

أدار الحوار: سليلة الهنائي

الطموح في الدراسة الجامعية

التحاقه بالجامعة يمر بمرحلة من أصعب وأدق مراحل حياته فهو يقف وقفة حائرة على مفترق طرق عدة ، وربما مهزوزة في بعض الأحيان وعلى الحد الفاصل بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر ، هذا إلى جانب الاستقلال عن والديه ، وتحمل أعباء حياته لذا يكون الطالب الجامعي في البداية لديه طموحات غير واقعية أو غير محددة وتوقعات تتناقض مع قيمه وقدراته وإمكاناته واتجاهاته وواقع مجتمعه، وتنشأ عن الصورة التي يرغب الفرد أن يكون عليها والأمانيات التي يرغب في تحقيقها . ويعرف علي البلوشي - طالب في الدبلوم العالي بالتأهيل التربوي- بقوله: إنه تطلع الطالب لبلديات دراسية مثل: الامتياز واستكمال الدراسات العليا. وتؤيد فاطمة السعيدة - طالبة في الدبلوم العالي تأهيل تربوي: إن الطموح هو التطلع إلى الأيام فالطالب الجامعي إذا تكونت لديه طموحات فإن ذلك يؤدي به إلى تطلعات أكبر وأكثر واقعية.

تعريف الطموح:

بداية كان سؤالنا للدكتور أمجد هياجنة أستاذ مادة الإرشاد والتوجيه في قسم التربية ومدير مركز الإرشاد الطلابي بالوكالة في جامعة نزوى حول مفهوم "الطموح حيث قال: الطموح كمفهوم نفسي يعني المعرفة الشعورية لما يرغب الفرد في تحقيقه من أهداف وتوقعات تتناقض مع قيمه وقدراته وإمكاناته واتجاهاته وواقع مجتمعه، وتنشأ عن الصورة التي يرغب الفرد أن يكون عليها والأمانيات التي يرغب في تحقيقها . ويعرف علي البلوشي - طالب في الدبلوم العالي بالتأهيل التربوي- بقوله: إنه تطلع الطالب لبلديات دراسية مثل: الامتياز واستكمال الدراسات العليا. وتؤيد فاطمة السعيدة - طالبة في الدبلوم العالي تأهيل تربوي: إن الطموح هو التطلع إلى الأيام فالطالب الجامعي إذا تكونت لديه طموحات فإن ذلك يؤدي به إلى تطلعات أكبر وأكثر واقعية.

دور الأسرة :

تحاول فاطمة السعيدة أن تؤكد على أهمية تدعيم الأسرة لطموحات أبنائها فهي إن أرشدت أبناءها إلى الطريق الصواب، وشجعت على اتخاذ القرار بعد التفكير والتعمن لا شك أن ذلك يعد حافزا لهم، في حين الكبت يؤدي للانقياس في الوقت الذي يرى فيها علي البلوشي أهمية مساعدة الأسرة في البحث عن كل ما هو خير ومناسب لأبنائها. وتعقب كوثر الحارثي بأن الشخص هو أدري بنفسه من أي شخص آخر. ويوضح لنا الدكتور أمجد هياجنة إن الدور الرئيسي في اختيار التخصص ونشر الوعي المهني يقع على كاهل الأسرة والمدرسة معا ، ولا يمكن أن ينفرد أحدهما بهذا الدور عن الآخر .

دور الأساتذة :

وللأساتذة دور في توجيه الطلاب حيث يوضح لنا د أمجد هياجنة هذا الدور فيقول : كلنا يدرك أهمية الدور الريادي الذي يقوم به أساتذة الجامعات ، فالجامعات تمثل بيوت الخبرة الناضجة ، والأساتذة الجامعيون هم حملة مشاعل العلم ، ومحدد ملامح المستقبل ، وهم لا يدخرون جهدا في إرشاد وتوجيه الطالب إلى التخصص الذي يلائمه إضافة إلى تخليصهم من ثقافة العيب نحو بعض التخصصات والمهن .

دور الجامعة :

وحول دور الجامعة في تغيير وإعادة تشكيل طموحات الطالب الجامعي يصرحنا الدكتور أمجد هياجنة بأن الطالب في بداية

المقدرة على إدارة المواقف الصعبة وتخطيها إلى أفق النجاح. ماذا بعد الدراسة الجامعية؟

جميعنا يتساءل هل يتوقف طموح الطالب في الجامعة بعد دراسته الجامعية؟ ويمكن الجواب في قول علي البلوشي بأن الثورة الهائلة في الاتصالات قد خلقت أشياء لا بد أن يعيها الطالب الجامعي وأن يزداد معرفته في ظل هذا التقدم العلمي . أما فاطمة السعيدة فقالت: بعد تخرجي أمل أن أمارس العمل في إطار تخصصي حيث إن العمل أحد جوانب الحياة الرئيسة التي من خلالها يمكن أن أحقق طموحاتي وتطلعاتي وأثبت جداتي، و التفوق شرط أساسي للنجاح في الحياة. وأضافت كوثر الحارثي إن تحقيق الطموح بالحصول على الشهادة الجامعية لا يمثل إلا جزءا يسيرا من الرحلة وأن سيمفونية النجاح والطموح يجب أن تستمر بعد التخرج. ويضيف الدكتور أمجد هياجنة : يفترض أن لا يتوقف الطموح لدى الطالب الراغب في تحقيق إنجازات علمية وتحقق مكاسب إذ عليه أن يتابع المستجدات والتطورات في حقل تخصصه للحصول على المعرفة واكتساب المهارات والخبرات مما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه ووطنه.

وسائل تعين على تحقيق الطموح:

هناك وسائل يمكن أن يستعين بها الطالب في الوصول إلى تحقيق طموحه يقول علي البلوشي: كي تتحقق الأمور يجب أن يتوفر فيها عاملان هما: التخطيط والتنظيم المستمر للحياة. ودعت فاطمة السعيدة الطالب إلى إشعال الحماس الشخصي الذي يعتبر وقود الإنسان للحياة في رحلة نجاحه وأهم مقومات تأثيره في الآخرين ونقل عدوى الحماس والنجاح إليهم. وقالت: ليس المهم وتحقيق الطموح. وقالت كوثر الحارثي : يفترض بالطالب ألا يتجول في عالم "كوي" وأن يتبعد عن التأجيل والتسويف وألا يشغل نفسه بتقديم الأعداء وتبرير الفشل وغير ذلك من مكانزييمات الدفاع . ويخبرنا الدكتور أمجد هياجنة بأن هناك العديد من الوسائل التي تعين على تحقيق الطموح ومنها الثقة بالنفس والإصرار على النجاح والرغبة في الوصول إليه والتحرك إلى المستقبل دون انتظار قدومه والتجلي بالصبر والتحكم الموجه بالذات وتفعيل القدرات والتخلص من الأفكار غير العقلانية. ■

هل يعيق تخصص الطالب طموحه في الحياة؟ تقول فاطمة السعيدة: أعتبر تخصصي هو الذي ساعدني على تحقيق طموحاتي ولا أعتبره عائقا يقف أمامي. وتؤكد كوثر الحارثي على أن تخصصها وسيلة لتحقيق طموحها فهي تريد أن تكون فارسة الميدان لا تطلب النجاح فقط. ويرى الدكتور أمجد هياجنة أن الطالب الذي يختار تخصص جامعي يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميولاته وكان على معرفة بالمهنة التي ستنبئ عن هذا التخصص من حيث السوق والعرض والطلب ومزاياها ومستقبلها وعوامل النجاح والتقدم فيها فهذا بلا شك سيعزز طموحه ويطوره، أما إذا كان الوضع غير ذلك فهذا يؤدي إلى إعاقة طموحه إلى جانب ما يترتب عن ذلك من انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

الطموح يجب أن يكون عاليا ولكن....

وفي إطار الطموح يقول علي البلوشي : إن الطموح يجب أن يكون عاليا بلا حدود أمام قدراته وإمكاناته ، لكن أيضا في الجانب المقابل لا تكون الطموحات عالية جدا لا تتناسب مع القدرات والإمكانات لكونه يؤدي إلى الشعور بالفشل، وضيغف: من المهم مراعاة التسلسل التدريجي لتحقيق الطموح. ويؤكد الدكتور أمجد هياجنة ذلك وضيغف: أنه من المأمول أن تكون الطموحات عالية إلا أنه من الضروري أن يبقى هناك خط دقيق يفصل بين التوقعات العالية و الطموحات غير الواقعية الخيالية التي لا تتناسب مع قدرات الطالب وإمكاناته؛ وهذا يعني أهمية التوازن بين الممكن وغير الممكن، إضافة إلى تطوير الطالب الجامعي للمفهوم الواقعي لذاته. وترى فاطمة السعيدة أن على الطالب ألا يدعي الكمال دائما وإنما يضع أمامه مسألة أن هناك عوائق وأخطاء قد يقع فيها ،وأيدت كوثر الحارثي ذلك وأضافت: ليس الفرق بين الناجحين والفاشلين هو عدم الوقوع في الأخطاء ولكن الفرق يكمن في

بناء وحدات سكنية جديدة



■ انطلاقا من حرص جامعة نزوى على توفير سبل الراحة لطلابها وتهيئة المناخ العلمي الملائم لهم شرعت الجامعة مؤخرا بافتتاح عدد من الوحدات السكنية الجديدة تتسع لما يقارب ٩٠٠ طالبة و١٦٠ طالبا موزعة على ٥٢ بناية ووحدة سكنية مزودة بالأجهزة التقنية الحديثة.



وفي هذا الإطار قامت الجامعة بتعيين عدد من المشرفات اللواتي خضعن للامتحان والمقابلة للاشتغال على هذه السكنات وذلك لمعرفة مدى كفاءتهن في مجال العمل خدمة للطلاب، حيث تكون المشرفة حلقة وصل بين الجامعة والطالبات لتسهيل الأمور المتعلقة بالأقسام الداخلية إضافة الفصول والمختبرات الدراسية، ولزويد من الاستفهام من المرافق الخدمية في الجامعة والتواصل مع الكوادر الأكاديمية والفنية. ■

استحداث نظام الشبكة اللاسلكية لتوفير أفضل السبل للوصول للمعلومات على الشبكة المحلية وشبكة الإنترنت



حرصا من جامعة نزوى على التطوير والتحديث في مختلف البرامج والخدمات قامت مؤخرا بتحديث الشبكة اللاسلكية بالجامعة بالتعاون مع (ترايبيز نتوروكس) الشركة العالمية الرائدة في مجال توفير حلول الشبكات اللاسلكية الذكية وذلك بتطبيقات الشبكة اللاسلكية المحلية النقالة. وتأتي هذه الخطوة بمبادرة من مركز نظم المعلومات لتزويد الطلاب والكادر التدريسي بطرق أفضل للوصول إلى مصادر

المعلومات على الشبكة المحلية وشبكة الإنترنت. وتتيح حلول الشبكة اللاسلكية المحلية التي تم تركيبها من قبل شركة حسام للتكنولوجيا للطلاب والهيئة التدريسية استخدام الأجهزة النقالة البنية التحتية السلكية الموجودة، وتتيح لنا اعتماد الشبكة المتوفرة على الشبكة السلكية المحلية مثل البريد الإلكتروني وخدمة الإنترنت والمنظومة التعليمية الخاصة EduWave وتحميل ملفات الوسائط المتعددة، وقال الأستاذ عبد المنعم الخروصي مدير مركز نظم المعلومات: من المهم توفير طرق تتيح للطلاب وصولا سهلا لمصادر التعلم المتاحة على شبكة الجامعة مثل المكتبة الإلكترونية ومختبرات الوسائط المتعددة والمنظومة التعليمية وكذلك الاتصال بمواقع مختلفة عبر